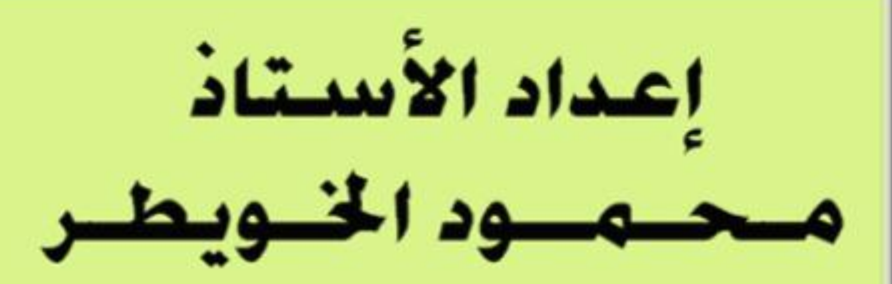




شرح مفصل لمادة

القرآن الكريم
و
التربية الإسلامية

للصف الرابع الإعدادي



أحكام التلاوة



أولاً	الراء المرققة
ثانياً	الراء المفخمة

تفخيم الراء وترقيقها

- تنقسم الراء في القرآن الكريم الى

١. الراء المفتوحة (رَ)
٢. الراء المضمومة (رُ)
٣. الراء المكسورة (رِ)
٤. الراء الساكنة (رْ)



أولاً // التفخيم

- تعريفه :-

- لغة :- التسمين أو التغليظ
- اصطلاحاً :- هو عبارة عن تسمين أو تغليظ الحرف فيمتلئ الفم عند اللفظ

حالات التفخيم :- تأتي (الراء) مفخمة في الحالات الآتية

١. اذا كانت (الراء) مضمومة (رُ)

الأمثلة :-

في أول الكلمة	في وسط الكلمة	في آخر الكلمة
رُوحاً رُزقنا	أمرُنا كفرُوا	أجرٌ عظيم غفورٌ رحيم



٢. اذا كانت (الراء) مفتوحة (رَ)

الأمثلة :-

في أول الكلمة	في وسط الكلمة	في آخر الكلمة
رَسول رَب	كرَام الرَحمن	الذكرَ و الأُنثى النارَ

٣. اذا كانت (الراء) ساكنة وقبلها حرف مضموم (ـُ رْ)

الأمثلة :-

في وسط الكلمة	في آخر الكلمة
القُرْءان عُرْضَةً	التكاثُرْ

٤. اذا كانت (الراء) ساكنة وقبلها حرف مفتوح (ـَ رْ)

الأمثلة :-

في وسط الكلمة	في آخر الكلمة
مَرْيَم وقَدَّرْناه	يؤثَرْ



٥. اذا كانت (الراء) ساكنة وقبلها كسر عارض " أي اجتماع كسرتين قبل حرف الراء الساكنة " (ـِ ـِ رْ)

الأمثلة :-

لمنِ إرْتضى	أمِ إرْتابوا

٦. اذا كانت (الراء) ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها أحد حروف الاستعلاء وهي " خ – ص– ض – غ – ط – ق – ظ " ومجموعه في (خص ضغط قظ) (ـِ رْ "حرف استعلاء")

الأمثلة :-

مِرْصَادا قِرْطَاس	فِرْقَة





ثانياً // الترقيق :-

- تعريفه :-

- لغة :- التنحيف
- اصطلاحاً :- هو عبارة عن تنحيف الحرف فلا يمتلئ الفم عند اللفظ

حالات الترقيق :- تأتي (الراء) مرققة في الحالات الآتية

١. اذا كانت (الراء) مكسورة (رِ)

الأمثلة :-

في أول الكلمة	في وسط الكلمة	في آخر الكلمة
رِجال رِحلة	الآخرِين القارِعة	والفجرِ وليالٍ عشرِ

٢. اذا كانت (الراء) ساكنة وقبلها كسر أصلي ولم يأتي بعدها حرف استعلاء (ـِ رْ " لا يأتي بعدها حرف استعلاء ")

الأمثلة :-

فِرْعَون مِرْيَة	شِرْعَةً

٣. اذا كانت (الراء) ساكنة سكوناً عارضاً وقبلها ياء ساكنة (يْ رْ) أي عند الوقف على الكلمة

الأمثلة :-

خبيْرْ بصيْرْ	قديْرْ





تمرينات

س١/ بين حكم الراء من حيث التفخيم و الترقيق في الآيات القرآنية مع ذكر السبب .

١. ﴿ يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴾

٢. ﴿ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ﴾

٣. ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴾

٤. ﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾

٥. ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾



ج//

ت	الكلمة	نوع الحكم	السبب
١	ينظرُ	تفخيم	لأنه جاءت الراء مضمومة
	المَـرْءُ	تفخيم	لأنه جاءت الراء ساكنه قبلها مفتوح
	الكافرُ	تفخيم	لأنه جاءت الراء مضمومة
	تُرَابا	تفخيم	لأنه جاءت الراء مفتوحة
٢	ورَبك	تفخيم	لأنه جاءت الراء مفتوحة
	الغفورُ	تفخيم	لأنه جاءت الراء مضمومة
	الرَّحمة	تفخيم	لأنه جاءت الراء مفتوحة
٣	لمَنِ ارْتضى	تفخيم	لأنه جاءت الراء ساكنه قبلها كسر عارض
٤	المشرِق	ترقيق	لأنه جاءت الراء مكسورة
	المغرِب	ترقيق	لأنه جاءت الراء مكسورة
٥	فِرْعون	ترقيق	لأنه جاءت الراء ساكنة مكسور ما قبلها ولم يأتي بعدها حرف استعلاء
	مثبورَا	تفخيم	لأنه جاءت الراء مفتوحة



الوحدة الأولى

الدرس الأول	سورة يس (١ - ٣٢)
الدرس الثاني	حديث (صفات المؤمن)
الدرس الثالث	قصة نبي الله يعقوب (عليه السلام)
الدرس الرابع	الإسلام وبناء الإنسان
الدرس الخامس	الشُكر



الوحدة الأولى

الدرس الأول

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾
تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ
بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ
كَرِيمٍ ﴿١١﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أغـــــلالاً	جمع غُل وهو القيد الذي يوضع في اليد
مقمحون	رافعوا الرؤوس مع غض البصر
ســــداً	السد :- وهو الحاجز والمانع بين الشيئين



المعنى العام

س١ // أفتتحت بعض السور بحروف مقطعة ومنها هذهِ السورة فماذا تعني هذهِ الحروف ؟

ج // الحروف المقطعة في أوائل السور الكريمة هي للتنبيه على إعجاز القرآن الكريم ، ومعنى ﴿ يس ﴾ : يا إنسان في لغة طي وقيل هو اسم من أسماء النبي (ﷺ) بدليل قوله تعالى بعده : ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ، وقيل لا يعلمها إلا الله تعالى .

س٢ // ابتدأت السورة الكريمة بقسم ، فبماذا اقسم الله (ﷻ) ؟ وعلى ماذا ؟

ج // ابتدأت السورة الكريمة بالقسم بالقرآن الكريم على صحة الوحي وصدق رسالة النبي محمد (ﷺ) تأكيداً لعظمة القرآن الكريم .

س٣ // فسر قوله تعالى : ﴿ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ ﴾

ج // إنَّ هذا القرآن هو تنزيل من رب العزة جل وعلا العزيز في ملكه الرحيم بخلقه لتنذر يا محمد بهذا القرآن الذين ما جاءهم رسول ولا كتاب فهم بسبب ذلك ساهون غافلون عن الهدى والإيمان يتخبطون في ظلمات الشرك وعبادة الأوثان .

س٤ // قال تعالى : ﴿ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ ﴾ **لماذا أوجب الله (ﷻ) العذاب على الكافرين ؟ وكيف وصفهم ؟**

ج // لقد أوجب الله سبحانه العذاب على أكثر هؤلاء بعد أن عرض عليهم الحق فرفضوه فهم لا يصدقون بالله ولا برسله ولا يعملون بشرعه . إنا جعلنا هؤلاء الكفار كمن جعل في أعناقهم أغلالاً وجمعت أيديهم بأعناقهم تحت اذقانهم فاضطروا الى رفع رؤوسهم الى السماء فهم مغلولون عن كل خير .

س٥ // فسر قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾

ج // وجعلنا من أمام الكافرين سداً ومن ورائهم سداً فأعمينا أبصارهم بسبب كفرهم واستكبارهم فهم بسبب ذلك لا يبصرون شيئاً أصلاً .

س٦ // لماذا لا ينفع الإنذار مع الكافرين ؟

ج // لا يستوي عند هؤلاء الكفار المعاندين تحذير رسول الله لهم وتخويفه لهم فهم لا يصدقون ولا يؤمنون لأنهم قد عميت قلوبهم عن اتباع الحق .



س٧ // من هم الذين نفعهم انذار رسول اللّه (ﷺ) وماذا بشرهم اللّه ؟

ج // انما ينفع إنذارك يا محمد من آمن بالقرآن وعمل بما فيه من أحكام وخاف اللّه من دون أن يراه فبشره بمغفرة من اللّه لذنوبه وثواب منه في الآخرة على أعماله الصالحة وهو دخول الجنة .

س٨ // لقد ضرب اللّه (ﷻ) لمشركي مكة مثلاً أصحاب قرية بعث فيهم مرسلين فكذبوهم فما الغاية من ضرب هذهِ الأمثال في القرآن الكريم ؟

ج // لقد ضرب اللّه هذهِ الأمثلة و القصص لأخذ العبرة الموعظة فهو تحذير من اللّه (ﷻ) فإنه سيصيبهم العذاب مثلما أصاب الأقوام السابقة اللذين كفروا وكذبوا الرسل .

س٩ // بما توعد اللّه (ﷻ) الكافرين والمعاندين ؟

عذاب شديد ودائم .

س١٠ // اذكر خمساً من أهم ما ترشد اليه السورة المباركة ؟

ج //

١. ابتداء السورة بالقسم بالقرآن الكريم على صحة الوحي ورسالة النبي محمد (ﷺ) تأكيداً لعظمة القرآن الكريم .
٢. إنَّ هذا القرآن تنزيل من رب العزة هو إنذار لمن نزل بينهم مع انهم ساهون عن الهدى .
٣. أوجب اللّه على الكافرين العذاب بسبب عنادهم وكفرهم فجعل من أمامهم سداً ومن خلفهم سداً وأعمى أبصارهم بسبب كفرهم .
٤. إن اللّه سبحانه وحده هو الذي يحيي الموتى ببعثهم يوم القيامة للحساب .
٥. إنَّ الكافرين مصيرهم واحد وهو الهلاك والعذاب .





الدرس الثاني

حديث من صفات المؤمنين

للشرح والحفظ

قال الرسول (ﷺ) :
((لا تَـحاسَدُوا ، ولا تَناجَشُوا ، ولا تَباغَضُوا ، وَلا تَدابَرُوا ، وَلا يَبِـعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُـــونُوا عِـــبادَ اللهِ إخْوَاناً ، الـمُسْلِمِ ، لا يَظْلِمُهُ ، وَلا يَخْذُلُهُ ، وَلا يَكْذِبُهُ ، وَلا يَحْقِرُهُ ، التَقْوَى ها هُنا – ويُشِيرُ الى صَدْرِه ثَلاثَ مَرَّات – بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَرِ أنْ يَحْقِرَ أخاهُ الـمُسْلِمَ ، كُـلُ الـمُسْلِمِ على الـمُسْلِمِ حَرَامٌ : دَمُهُ ، وَ مَالُهُ ، وَ عِرْضُهُ))

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الحسد	تمني زوال نعمة الآخرين أو السعي في إزالتها
النجش	هو أن يزيد أحد في ثمن السلعة ، حين ينادي عليها في السوق ولا رغبة له في شرائها بل يقصد أن يخدع غيره فيدفعه لشرائها بثمن أعلى .
التدابر	هو أن يُعرض الإنسان عن صاحبه ويهجره
الخذلان	هو عدم المساعدة عند الحاجة اليها
لا يَكْذِبُهُ	أن يتعامل المسلم مع المسلم بالصدق واجتناب الكذب
لا يَحْقِرُهُ	لا يصغر من شأنه
التقوى	مخافة الله وفعل ما أمر به واجتناب نواهيه
بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَرِ	أي يكفيه من الشر



شرح الحديث

س١ // ما معنى (وَلا تَنَاجَشُوا) الواردة في الحديث الشريف ؟ وما هو حكمه ؟

ج // النجش : هو أن يزيد أحد في ثمن السلعة ، حين ينادي عليها في السوق ولا رغبة له في شرائها بل يقصد أن يخدع غيره فيدفعه لشرائها بثمن أعلى . فهذا يعتبر من الخداع والغش وهو محرم اجماعاً قال الرسول (ﷺ) : ((مَن غشنا فليس منا)) فالواجب على المسلم اجتناب التعامل بالغش و الاحتيال قال تعالى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾

س٢ // ما الحكمة في نهي الرسول (ﷺ) عن الحسد و النجش والتدابر ؟

ج // ينهى النبي (ﷺ) في الحديث عن الحسد والنجش والتدابر لأنه يؤدي الى التفرقة و التناحر والعداوة بين أفراد المجتمع وهذا عكس ما يريده الله سبحانه من التكاتف والأخوة والمحبة وأن يحب المسلم لأخية مثلما يحب لنفسه .

س٣ // ما مقياس التفاضل في الإسلام ؟ استشهد لذلك بما تحفظ من القرآن الكريم ؟

ج // مقياس التفاضل في الإسلام التقوى وليس شيئاً آخر قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ والمسلمون سواسية كأسنان المشط لا أحد أفضل من الآخر عند الله إلا بمقدار سلامة القلب والقرب الى الله قال تعالى : ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾
وقال (ﷺ): ((إن الله لا ينظر الى صوركم ولا إلى أجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم))

س٤ // عرف الحسد ؟ وما أنواعه وضحهما ذاكراً الحديث النبوي في بيان الحسد المحمود ؟

ج // الحسد : هو تمني زوال نعمة الآخرين أو السعي في إزالتها
أنواعه :
١. الحسد المذموم :- وهو الذي نهى اله وسوله عنه لأن فيه اعتراض على حكم الله وإرادته ومعاندة له إذ أنه سبحانه أنعم على غيره .
٢. الحسد المحمود :- وهو تمني الحصول على ما حصل عليه الغير دون تمني زوال النعمة عنه ولاسيما إن كان في الأمور الدينية فالرسول (ﷺ) تمنى الشهادة في سبيل الله وقال (ﷺ) : ((لا حسد إلا في اثنتين :رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها))

س٥ // في الحديث الشريف مقومات لابد أن يراعيها المسلم فما هي هذه المقومات ؟ اذكرها

ج //

١- اجتناب الحسد
٢- اجتناب التناجش
٣- اجتناب التباغض و التدابر
٤- اجتناب البيع على بيع الآخر
٥- الأخوة بين المسلمين ومن مقتضياتها المهمة اجتناب طعن المسلم لأخيه المسلم في عرضه وماله ودمه بل ينبغي صيانة هذهِ الأخوة بصيانة هذه الركائز البانية للفرد وللأسرة المسلمة .

س٦ // ما الأسباب التي تؤدي الى التباغض والتدابر التي نهى عنها النبي في الحديث ؟

ج // أراد النبي (ﷺ) قطع الطريق الموصل الى التفرقة والعداوة والبغضاء وأراد (ﷺ) أيضاً أن تسود المحبة وأن يتعاضد المسلمون في كل الظروف وأن تنحسر الأنانية فنهى عن من الأسباب التي تؤدي الى التفرقة ومنها الحسد والنجش وشرب الخمر والقمار قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾

س٧ // ما معنى قول النبي (ﷺ) : ((وَلا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ)) ؟

ج // هو أن يعض بائع على شخص يريد شراء سلعة من غيره وأن يبعه إياها بثمن أقل من الذي اتفق عليه مع البائع الأول فهو بذلك يفسد على البائع الأول بيعه ليبيع هو بدلاً منه وهذا العمل يؤدي الى الشحناء و التنازع فالبيع على البيع لا يصدر إلا من ضعف إيمانه .

س٨ // إذا تنازع مسلم مع مسلم آخر فما الواجب عليهما فعله ؟ استشهد على اجابتك بحديث نبوي شريف

ج // اذا تنازعا فلا يجوز التمادي في القطيعة وعليهما أن يسعيا في الصلح وإنهاء الخصومة قال الرسول (ﷺ) : ((لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه المسلم فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخسرهما الذي يبدأ بالسلام)) .

س٨ // اذكر أهم ما يرشد اليه الحديث الشريف ؟

ج //

١- الأخوة هي الرباط الذي يشد المسلمين مع بعض ويؤدي الى وحدة اجتماعية متينة .
٢- مقياس التفاضل في الإسلام التقوى وسلامة القلب وقوة الإيمان وليس شيء آخر .
٣- من مقتضيات الأخوة اجتناب طعن المسلم لأخيه في عرضه وماله ودمه .

الدرس الثالث

من قصص القــرآن

نبي الله يعقوب (عليه السلام)

س١ // مَن هو يعقوب (عليه السلام) ؟ وما سبب تسميته بهذا الاسم ؟ وبماذا لقب ؟ وما معنى ذلك ؟

ج//

- **نسبه :-** هـــو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله وإليه ينتسب جميع أنبيـاء بني إسرائيل .
- **سبب التسمية :-** ولدته أمه مــع أخ له فكانا توأمين فولد أخوه أولاً وتـلاه يعقوب فسمي يعقوب لأنه خرج يعقب أخيه .
- **لقبه : -** لقب يعقوب (عليه السلام) بـ (إسرائيل) ومعنى إسرائيل عبدالله ، لأن (إسرا) هو العبد و (إيل) هو الله (عز وجل)

س٢ // ماذا كان يعمل يعقوب (عليه السلام) ؟

ج // كان يعقوب (عليه السلام) يخدم في بيت المقدس وكان أول من يدخل وآخر من يخرج وكان يسرج القناديل .

س٣ // كم كان ليعقوب (عليه السلام) من الأولاد ؟

ج // تزوج يعقوب (عليه السلام) ابنتي خاله (أختين) وقد كان ذلك جائزاً في شريعتهم فلما جـاء الإسلام حرم الجمع بين الأختين حفاظاً على المودة و المحبة بينهما ، فولـدت إحداهما يوسف وبنيامين وولدت الأخرى ستة أبناء فكان ليعقوب (عليه السلام) اثنا عشر ولداً ذكراً من أربع زوجات .

س٤ // من أحب الأولاد ليعقوب (عليه السلام) ؟

ج // كان يوسف (عليه السلام) أجمل أولاد يعقوب وأشدهم طاعة لأبيه وكان يعقوب (عليه السلام) يحب ولده يوسف الذي لم يصبر على فراقه أو البعد عنه .

س٥ // لماذا حرَّم الإسلام الجمع بين الأختين ؟

ج // حرم الإسلام الجمع بين الأختين حفاظاً على المودة و المحبة بينهما.

س٦ // ما سبب حسد أولاد يعقوب لأخيهم يوسف (عليه السلام) ؟

ج // لأنه كان (عليه السلام) أجمل أولاد يعقوب وأشدهم طاعة لأبيه وكان يعقوب (عليه السلام) يحب ولده يوسف الذي لم يصبر على فراقه أو البعد عنه . لهذا حسده أخوته وكادوا له وأبعدوه عن أبيه الذي بالغ في حبه فحزن يعقوب (عليه السلام) على ولده يوسف حزناً شديداً حتى كفَّ بصره من كثرت البكاء . فأصبح مضرباً للمثل في بكائه .

س٧// لماذا ذهب يعقوب (عليه السلام) الى العراق ؟

ج // لأن توأم يعقوب (عليه السلام) صار يغار من أخيه مما جعل والديه يخافان عليه منه فنصحاه بالذهاب الى خاله في العراق .

س٨// أين توفي يعقوب (عليه السلام) ؟ كم كان عمره ؟ وأين دُفن ؟

ج // توفي يعقوب (عليه السلام) مصر وعمره (١٤٠ عاماً) فحمله يوسف (عليه السلام) ودفنه في فلسطين بجانب إبراهيم وإسحاق "عليهم السلام" .

س٩// ما أهم ما ترشد اليه قصة يعقوب (عليه السلام) ؟

ج //

١. إنَّ أهم دعامة في الإنسان المؤمن هو الصبر حتى عدها اللّه سبحانه من أفضل درجات الإيمان .
٢. وجوب التوجه الى اللّه في طلب الحاجة وأن يشكو همه للّه وحده .
٣. وجوب الابتعاد عن الحسد .
٤. عدم التفرقة بين الأبناء .
٥. طاعة الأبناء للوالدين لأنه يعد سبباً رئيسياً في محبتهم للأبناء وهذا كان أحد أسباب محبة يعقوب (عليه السلام) لولده يوسف أكثر من سواه .
٦. عدم اليأس من رحمة اللّه تعالى .



الدرس الرابع



س١// ما الغايات التي من أجلها خلق اللّه الإنسان ؟

ج //

١. إنَّ اللّه خلق الإنسان ليكون خليفة في الأرض.
٢. إنَّ في الإنسان استعداد لأن يكون من أهل الخير و الصلاح أو من أهل الشر و الفساد فأما أن يرتقي الى أحسن تقويم أو للتدني الى أسفل سافلين .

س٢// ماذا يتطلب على الإنسان كي يكون خليفة اللّه في الأرض ؟

ج //

١. التربية العقلية .
٢. التربية الخلقية .

س٣// كيف دفع القرآن الكريم الى التربية العقلية والإعداد الذهني ؟

ج // التربية العقلية والإعداد الذهني قد تكفل بهما اللّه (ﷻ) وَجَاهد الرسول الكريم (ﷺ) في تعليم الناس الكتاب و الحكمة بهدف اخراجهم من الظلمات والجهل الى النور و المعرفة .

س٤// أن التربية العقلية و الخلقية هما اللتان تخلفان البعد الاجتماعي للإنسان ؟ وضح ذلك

ج // أن التربية العقلية و الخلقية هما اللتان تخلفان البعد الاجتماعي للإنسان فترتفعان بالإنسان عن المستوى الحياتي و الغريزي للحيوان . وإن التربية العقلية قد يصاحبها شراً أحياناً ولكن التنمية الأخلاقية هي التي تجعل الضمير مستمداً قوته من المبادي الدينية والتعاليم الربانية .

س٥// قال تعالى : ﴿ يُؤتِي الحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ وضح ذلك ؟

ج // المراد بإيتائه الحكمة من يشاء إعطاؤه العقل النافع لصاحبه . فالعقل من أعظم نعم اللّه على الإنسان وأنفعها وأجداها لديه . ميزه اللّه به . وخصه بوظائفه به يميز الخبيث من الطيب و الخير من الشر و الفضيلة والرذيلة .

س٦// قال تعالى : ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ من هم الصم والبكم الوارد ذكرهم في الآية الكريمة ؟

ج // الصم والبكم هم المتخلفون ثقافياً الذين لا يعقلون هم الذين يملكون عيوناً لا يبصرون بها واذاناً لا يسمعون بها فوصفهم كالأنعام بل هم أظل سبيلاً .



س٧// لماذا كانت عناية الإسلام بالتربية الأخلاقية بالغة الأهمية ؟

ج // لأن الأخلاق قوة ايجابية في المجتمع وهي التي تخطط للأفراد سبل التعامل مع الناس على اساس من المبادئ و المعايير السلوكية ، فلا شيء أفضل من التربية الخلقية في بناء الأفراد وبناء الشعوب ، ومن هنا كانت عناية الاسلام بالتربية الأخلاقية بالغة الأهمية .

حتى أن القرآن اختارها صفة ملازمة للرسول (ﷺ) حيث قال (ﷻ) : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ وكان يدعو به الرسول ربه – وهو القدوة الحسنة – أن يحسن الله خلقه فقال (ﷺ) : ((اللهم كما حسنتَ خَلقي فحسن خُلُقي))وكما أنه (ﷺ) ربط الإيمان والأخلاق الحسنة إذ قال : ((أكمل المؤمنين أيماناً أحسنهم أخلاقاً)).



الدرس الخامس



س١// عرف الشكر ؟ وما هي أقسامه ؟

ج //

- **الشكر :- هو الاعتراف بإنعام المُنعم على وجه الخضوع و الذل وهو عرفان النعمة من المنعم وحمده عليها واستعمالها في مرضاته ، وهو من صفات الخلق النبيل وسمات الطيبة والتواضع ومن موجبات زيادة النِّعَم واستدامتها .**
- **أقسام الشكر :-**
  1. **شكر القلب : وهو تصور النعمة وأنها من الله سبحانه .**
  2. **شكر اللسان : حمد المنعم والثناء عليه .**
  3. **شكر الجوارح : وتكون باستعمالها في ما يرضي الخالق سبحانه (ﷻ) .**

س٢// وضح كيف يكون الشكر لله تعالى ؟

ج //

1. **حسن التصرف في نعمه بأن يستعملها فيما يرضيه لا بشي ما يغضبه .**
2. **أن يمتثل أوامره مسارعاً في طاعته مجتنباً نواهيه حافظاً لحدوده .**
3. **أن يكون غيوراً على دينه وحرماته معظماً لرسوله ومقتدياً به .**
4. **أن يقوم بجميع أنواع الجهاد المستطاعة لقمع كل من يفتري على الله ورسوله وتوقير دينه واعلاء كلمته .**



س٣// كيف نتحلى بالشكر ؟

ج //

١. التفكير فيما أغدقه الله على عباده من صنوف النعم وألوان الرعاية و اللطف .
٢. ترك التطلع الى المترفين والـنَعَمين في وسائل العيش وخارف الحياة الدنيا والنظر الى البؤساء و المعوزين ومن هو دون الناظر في مستوى الحياة المعيشية .
٣. تذكر الإنسان الأمراض و الشدائد التي أنجاه الله منها بلطفه فأبدله بالسقم صحة وبالشدة رخاءً وأمناً .
٤. التأمل في محاسن الشكر وجميل آثاره في زيادة المنعم وازدياد نعمه وفي مساوئ كفران النعم والذي يقتضي مقت المنعم وزوال نعمه .

س٤// ما جزاء البطر وعدم شكر النعم ؟ استشهد على ذلك من القرآن

ج // إنَّ كفران النعم من سمات النفوس اللئيمة الوضيعة ودلائل الجهل بقيم النعم وأقدارها وضرورة شكرها وقد أخبر القرآن الكريم ان كفران النعم هو سبب دمار الأمم ومحق خيراتها قال تعالى : ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ وسئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن قوله (عز وجل) : ﴿ قَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وأنهار جارية وأموال ظاهرة فكفروا نعم الله (عز وجل) وغيروا ما بأنفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وإنَّ الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . فأرسل الله عليهم سيلاً مدمراً فأغرق بساتينهم ودورهم وذهب بأموالهم وأبدلهم مكان بساتينهم الغنّاء بساتين قاحلة جرداء ذات أكل مُر وشيء من الأشجار التي لا ينتفع بثمرها كشجر الأثل والسدر فكان هذا العقاب بسبب كفرهم وعدم شكرهم لله .

س٥// هل هناك صور أخرى للشكر ؟

ج //

١. شكر المال : ويكون بإنفاقه في سبيل طاعة الله ومرضاته .
٢. شكر العلم : ويكون بنشره وإذاعة مفاهيمه النافعة .
٣. شكر الجاه : ويكون بمناصرة الضعفاء و المضطهدين وعدم التكبر عليهم وظلمهم .





الوحدة الثانية

الدرس الأول	سورة يس (٣٣ – ٥٨)
الدرس الثاني	حديث (احترام العمل وتقويم اليد العاملة)
الدرس الثالث	قصة نبي الله هود (عليه السلام)
الدرس الرابع	لعن الله المتشبهات بالرجال و المتشبهين بالنساء
الدرس الخامس	المَحبة

الوحدة الثانية

الدرس الأول

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن
نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا
يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا
الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الأرض الميتة	القاحلة الجرداء
نسلخ منه النهار	نتزع ونخرج منه النهار اخراجاً
مظلمون	داخلون في الظلام
قدرناه منازل	قدرنا سيره في منازل ومسافات
كالعرجون القديم	كعود عذق النخلة العتيق
فَلَك	مدار طريق شبه مستدير



المعنى العام

س١// أذكر الآيات الباهرة والعلامات الظاهرة الدالة على كمال قدرة اللّه و وحدانيته ؟

ج //

١. الآيات الدالة على البعث و النشور كثيرة .
٢. اللّه سبحانه خلق كل شيء وكلها أدلة وبراهين على القدرة و الوحدانية كإخراج الزرع والثمار وتعاقب الليل و النهار و الشمس و القمر يجريان بقدرة الواحد القهار .

س٢// فسر قوله تعالى : ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ ﴾ ؟

ج // والقمرَ آية في خلقه، قدَّرناه منازل كل ليلة، يبدأ هلالا ضئيلا حتى يكمل قمرًا مستديرًا ، ثم يرجع ضئيلا مثل عِذْق النخلة المتقوس في الرقة والانحناء والصفرة؛ لقدمه ويُبْسه.

س٣// قال تعالى : ﴿ وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ ﴾ لماذا أمر اللّه سبحانه نوح (عليه السلام) أن يحمل في السفينة أجناس المخلوقات ؟

ج // دليل لهم وبرهان على أن اللّه وحده المستحق للعبادة، المنعم بالنعم، أنَّ اللّه حمل مَن نجا مِن ولد آدم في سفينة نوح المملوءة بأجناس المخلوقات؛ لاستمرار الحياة بعد الطوفان.

س٤// ما العذاب الذي ينتظر المشركين والذي بينته السورة الكريمة ؟

ج // ما ينتظر هؤلاء المشركون الذين يستعجلون بوعيد اللّه إياهم إلا نفخة الفَزَع عند قيام الساعة ، تأخذهم فجأة ، وهم يختصمون في شؤون حياتهم . فيموتون في أماكنهم ، فلا يستطيع هؤلاء المشركون عند النفخ في "القرن" أن يوصوا أحدًا بشيء، ولا يستطيعون الرجوع إلى أهلهم، بل يموتون في أسواقهم ومواضعهم.

س٥// كيف يبعث اللّه المشركين الى الحياة مرة ثانية ؟

ج // يبعث اللّه المشركين بعد أن في "القرن" النفخةُ الثانية، فتُرَدُّ أرواحهم إلى أجسادهم، فإذا هم من قبورهم يخرجون إلى ربهم سراعًا.

س٦// ماذا يقول الكافرون بعد أن يبعثهم اللّه للحساب بعد الموت ؟

ج // يقول المكذبون بالبعث نادمين: يا هلاكنا مَن أخرجنا مِن قبورنا؟ فيجابون ويقال لهم: هذا ما وعد به الرحمن، وأخبر عنه المرسلون الصادقون.

س٧// وضح كيف يحاسب الناس يوم القيامة ؟

ج // في ذلك اليوم يتم الحساب بالعدل ، فلا تُظْلم نفس شيئًا بنقص حسناتها أو زيادة سيئاتها، ولا تُجزَون إلا بما كنتم تعملونه في الدنيا.

س٨// تكلم عن حال المؤمنين يوم القيامة ؟

ج // إن أهل الجنة في ذلك اليوم مشغولون عن غيرهم بأنواع النعيم التي يتفكهون بها . هم وأزواجهم متنعمون بالجلوس على الأسرَّة المزيَّنة، تحت الظلال الوارفة . لهم في الجنة أنواع الفواكه اللذيذة، ولهم كل ما يطلبون من أنواع النعيم .

س٩// كيف يكلم اللّه اهل الجنة ؟

ج // لأهل الجنة نعيم آخر أكبر حين يكلمهم ربهم ، الرحيم بهم بالسلام عليهم . وعند ذلك تحصل لهم السلامة التامة من جميع الوجوه.

س١٠// اذكر أهم ما ترشد اليه السورة الكريمة ؟

ج //

١. الآيات الدالة على البعث و النشور كثيرة .
٢. اللّه سبحانه خلق كل شيء وكلها أدلة وبراهين على القدرة و الوحدانية كإخراج الزرع والثمار وتعاقب الليل و النهار و الشمس و القمر يجريان بقدرة الواحد القهار .
٣. تظل شبهات المشركين قائمة وقد ردَّ عليها القرآن الكريم بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة .



الدرس الثاني



للشرح والحفظ

قال الرسول (ﷺ) :

((ما أكلَ أحدٌ طعَاماً قَطُّ خيْراً مِنْ أنْ يأكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وإنَّ نبيَّ اللّه داود (عليه السلام) كَانَ يَأكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ))

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قَــطُّ	ظرف مبني لاستغراق نفي الماضي
مِنْ عَمَلِ يَدِهِ	كناية عن الكسب الناشئ عن أي عمل سواء أكان باليد أم بغيرها .
داود	أحد أنبياء اللّه من بني إسرائيل .

شرح الحديث

س١// حثَّ الإسلام على العمل ، اذكر آية قرآنية كريمة وحديثاً نبوياً شريفاً في هذا المعنى ؟

ج // إنَّ ما يرفع من منزلة الإنسان عند اللّه (عز وجل) وفي المجتمع هو ما تكسبه يده فمن سعى وعمل تقدم وارتفع فالعمل في الإسلام يعد شرفاً وواجباً على كل إنسان .

قال تعالى : ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾

وإنَّ جميع الأنبياء قد عدوا العمل جزءاً متمماً لدعوتهم في الإصلاح وانتشال المجتمعات من مظاهر التخلف و الفساد والبطالة قال النبي (ﷺ) : ((لأنْ يَأخُذَ أحَدُكُمْ حَبْلَهُ فيأتِيَ بِحُزْمَةٍ من حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيبيعَهَا فَيَكُفَّ اللّهُ بِهَا وَجْهَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أعْطَوْهُ أوْ مَنَعُوهُ))

س٢// لماذا خصَّ القرآن الكريم داود (عليه السلام) بالذكر من بين سائر الأنبياء الذين عاشوا من كسب أيديهم ؟

ج // خصَّ القرآن الكريم النبي داود (عليه السلام) بالذكر فلأنه كان غنياً وفي ذلك لقيمة العمل وتكريم للعاملين وتفضيلاً لهم على من آثروا الراحة و الدعة و الخمول وقد جاء هذا التفضيل والتكريم في شخص النبي لأنه على رغم غناه وسعة ملكه لم يكن النبي داود (عليه السلام) الوحيد من بين الأنبياء الذي كان يكسب من عمل يده فالكثير منهم يشاركونه في ذلك ومنهم نبي اللّه زكريا (عليه السلام) الذي كان يعمل نجاراً و النبي محمد (ﷺ) الذي كان يعمل بالتجارة في مال خديجة بنت خويلد "رضي الله عنها" قبل البعثة .

س٣// متى تتحقق محبة اللّه للمؤمنين ؟

ج // بيَّن لنا النبي محمد (ﷺ) أنَّ محبة اللّه (عز وجل) تتحقق للمؤمن إذا احترف لنفسه حرفة أو عمل عملاً مهما كان صغيراً فقال (ﷺ) : (إن اللّه يحب العبد المؤمن المحترف الحليم) وإن العمل عبادة فمن اتجه اليه و التزمها فإن اللّه يغفر ذنبه ويمحو سيئاته لأن العمل تهذيب للنفس وتطهير للضمير وصحة للبنية ونفع للمجتمع فهو مقوٍ للجسد وحافظ لكيان الأمة من التخلف و التدهور والانهيار .

س٤// ما منافع العمل للفرد والمجتمع ؟

ج //

١. إن العمل يرفع من منزلة العبد عند اللّه تعالى وفي المجتمع وهو واجباً وطنياً كذلك .
٢. العمل هو نوع من أنواع العبادة
٣. وهو كذلك تكريم للإنسان .
٤. في حفظ لكرامة الإنسان من سؤال الآخرين وحفظ لماء الوجه .

س٥// هل يقتصر العمل على اليد فقط ؟ وضح ذلك

ج // حين يقول النبي (ﷺ) : (من عمل يده) فلأن أغلب الأعمال بها ، ولكن هناك أعمال ليست باليد فالذي يحصل من كسب النظر للمحافظة على المال ورعايته عمل ، ومن منح العلم ونشره بين الناس عمل ، وكل كسب حلال خالٍ من الغش هو عمل ، وهذا ما نصت عليه قواعد الشرع ورفعت من شأنه فقد قال الرسول (ﷺ) : ((رحم اللّه امرءاً عمل عملاً فأتقنه))

س٦// ما أثر سؤال الإنسان في الحياة الدنيا ؟ وكيف يأتي يوم القيامة ؟

ج // حثَّ النبي (ﷺ) : على العمل الحلال وأن لا يبالي بنوع العمل وما يتحمله من نوع المشاق و المتاعب في سبيل التعفف و القناعة و التنزه عن السؤال فلو جاء الإنسان بحزمة من الحطب بعد أن تحمل مشاق قطعها وباعها وانفع بثمنها . لهو أفضل له من أن يمد يده الى الناس الذي يريق ماء الوجه ويحط من الكرامة ولا يقتصر ذلك على الدنيا فقط وإنما يحشر يوم القيامة ذليلاً حقيراً .



س ٧ // اذكر أهم ما يرشد اليه الحديث النبوي الشريف ؟

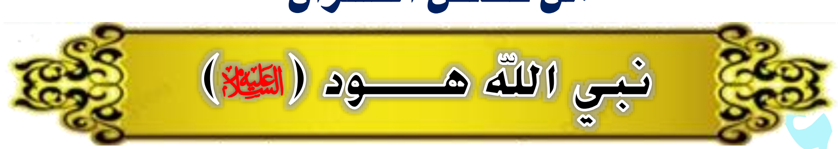
ج //

١. كل قادر على العمل مطالب بالشريعة الإسلامية أن يسعى وأن يأخذ مكانه في موكب العاملين وأن لا يستنكف من صغر العمل لأن العمل واجب على كل من أراد العيش الكريم .
٢. إن الإسلام هو دين الإنسانية ولا يميز بين فرد وآخر ولكن مما يرفع منزلة المرء عند اللّه وفي المجتمع هو ما تكسبه يده حلالاً طيباً فالعمل في الإسلام شرفاً وواجباً إنسانياً .
٣. العمل تكريم للإنسان وارتفاع شأنه فمن قعد عن العمل وهو قادر عليه كمن تخلف عن الجهاد في سبيل اللّه .
٤. العمل ضرب من العبادة وإن الإنسان ما خُلِقَ إلا ليعمل .
٥. ليس للعمل في الشريعة الإسلامية حدود فكل عمل يحفظ كرامة الإنسان وليس فيه ضرر ولا يتعدى فيه على حدود اللّه فهو مباح .
٦. أن يؤدي عمله خالصاً كاملاً وبدون تقصير وتطفيف فمن خلال كل هذا يحفظ الإنسان كرامته ويمنع نفسه من ذل السؤال وإراقة ماء الوجه .



الدرس الثالث

من قصص القـرآن



س ١ // تكلَّـم عن نسب نبي الله هود (عليه السلام) ؟ ولمن أرسل ؟ وكم مرة ذُكِرَ اسمه في القرآن ؟

ج //

- نسبه :- هو هود بن عبدالله بن رباح بن الخلود من ولد سام بن نوح (عليه السلام)
- رسالته :- أرسله الله تعالى الى قوم عاد وكانوا يسكنون الأحقاف - وتقع في شمال حضرموت - وموضع بلادهم اليوم رمال ليس فيها بشر أو زرع .
- وقد ذكر الله اسمه في القرآن الكريم سبع مرات وهو نبي عربي .

س ٢ // تكلَّـم عن قبيلة عاد ؟ وما هي أوصافهم ؟

ج // كانت طوال الأجسام أقوياء البدن وكانوا أولي بسطة في الخلق وأولي قسوة وبطش شديد وكان لهم تقدم ورقي في المدنية و الحضارة ولهم بلاد عامرة وأرض خصبة ذات جنات ونخيل وزرع ومقام كريم . وكانت مساكنهم الرفيعة ذات عماد وهو ما تعتمد عليه الأبنية ويتمتعون بثروة طائلة وعيش رغيد وحياة رافهة فأبطرتهم النعمة وغرتهم القوة وتمادوا في الظلم و الفساد ، وكانوا يمارسون العنف اعتزازاً بقوتهم وسطوتهم .

س ٣ // تعددت أساليب نبي الله هود (عليه السلام) لقومه بين ذلك ؟

ج // لقد حذرهم نبي الله هود (عليه السلام) كثيراً وطلب منهم الرجوع الى الله الـمُنعم وحذرهم من عاقبة العصيان وعبادة الأوثان واقتراف المآثم ولكنهم أصروا على عنادهم فما كان من الله العزيز إلا أن يهلكهم ويستخلف غيرهم في الأرض .

س ٤ // أصرَّت قبيلة عاد على الفر وجابهت هوداً (عليه السلام) . بين الوسائل ثم تحدث عن جحودهم ؟

ج // أدى نبي الله هود (عليه السلام) رسالته على الوجه الأكمل واحتمل في سبيلها أنواع الشدائد وتعرض لشتى التهم الكاذبة والاعتراضات الساذجة ومنها :

1. اتهموه (عليه السلام) بالسفاهة وخفة العقل وذلك لأنه يخالف رأيهم الفاسد وكانوا يظنون أنه كاذب ويلصقون به الكذب .
2. اعترضوا على بشريته ومنشأ هذا الاعتراض هو تخيلهم أن الرسول يجب أن يكون من جنس أرفع وأعلى .
3. وبلغ بهم العناد والكذب انهم ادعوا أن نبيهم لم يأتِ بحجة واضحة ودلالة كافية على صحة ما يدعوا اليه .



س ٥ // كيف ردَّ اللّه (ﷻ) على الاتهامات التي أصلقتها قبيلة عادة بنبيهم هوداً (عليه السلام) ؟

ج // اتهمت قبيلة عاد نبيهم هود (عليه السلام) بالسفاهة والكذب فأجاب عنها اللّه بقوله :

﴿ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ وقال اللّه (ﷻ) على لسان هود (عليه السلام) ﴿ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ ﴾ ففي هذا رد لكلا الاعتراضين وهو أنه ناصح وليس بسفيه وأمين وليس بكاذب .

س ٦ // وضح عاقبة قبيلة عاد ؟ وكيف نجى اللّه هوداً (عليه السلام) ومن آمن معه ؟

ج // أهلك اللّه قوم هود (عليه السلام) إذ تلبدت السماء بالغيوم فقالوا هذهِ غيوم تحمل لنا السحاب فأجابهم هود (عليه السلام) بل هو العذاب الذي أنكرتم وقوعه واستعجلتموه فأرسل اللّه عليهم ريحاً تهلك كل شيء سبع ليالٍ وثمانية أيام فتحملهم فتدق اعناقهم ، واعتزل هود (عليه السلام) ومن معه من المؤمنين في حظيرة فلم يصبهم عذاب اللّه بشيء وإنما يدخل عليهم منها ما تلذّ به أنفسهم .

س ٧ // بين كيفية معاملة نعم اللّه سبحانه ؟

ج // ان نعم اللّه من قوة وثروة وغنى فكل هذا يستوجب من العبد شكرها واستعمالها فيما يرضي اللّه واستثمارها في كل ما يعود على الفرد و المجتمع من خير ونفع وتقدم .

س ٨ // اذكر أهم ما ترشد اليه سيرة نبي اللّه هود (عليه السلام) ؟

ج //

١. المثابرة والتحمل في طريقة لدعوة الى اللّه ومواجهة التكذيب بعزم لا يلين وثقة باللّه لا تتزعزع .
٢. الترغيب في الإيمان عن طريق التذكير بنعم اللّه المتعددة .
٣. الصلابة في المواقف وعدم التردد و المساومة مع الأعداء في القضايا المهمة التي تتصل بالعقيدة والمبادئ .
٤. الغنى والثروة من نعم اللّه فيستوجب شكرها واستعمالها فيما يرضي اللّه .
٥. أهمية الاستغفار وأنه سبب من أسباب درِّ الأرزاق و الرحمة والمغفرة والرضوان .

س ٩ // ما الذي حلَّ بنبي اللّه هود (عليه السلام) والمؤمنين عند حلول العذاب ؟

ج // اعتزل هود (عليه السلام) ومن معه من المؤمنين في حظيرة فلم يصبهم عذاب اللّه بشيء وإنما يدخل عليهم منها ما تلذّ به أنفسهم .

الدرس الرابع

أولاً



لعن الله المتشبهات بالرجال والمتشبهين بالنساء

س ١ // تكـلّم عن نظرة الإسلام بمن يتشبه بالنساء ؟

ج // يريد الإسلام للإنسان كل احترام و أن يخرج بزيه الطبيعي سواء في ذلك الرجال والنساء وأن لا يتزين الرجل بزي المرأة فقال (ﷺ) : ((لَعَنَ اللّه الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل)) وقال (ﷺ) : ((لَعَنَ اللّه المخنثين من الرجال و المسترجلات من النساء)) .

س ٢ // جمال المرأة في حشمتها ، فما رأيك بمن تبتذل نفسها وتعرض مفاتنها ؟

ج // يقاس جمال المرأة بعفتها وحيائها وأدبها ومدى التزامها بأوامر اللّه وحفظ حدوده فهذه هي التي يطمئن اليها الرجل ويفخر بأن تكون زوجته ، فكما حفظت حدود اللّه فأنها سوف تحفظ زوجها في بيته وعرضه وماله و أولاده .

س ٣ // ما رأيك في تقليد المرأة للرجل في مشيته وضحكته ولبسته ؟

ج // لقد بين لنا الرسول الأكرم (ﷺ) ذلك حين قال : ((لَعَنَ اللّه الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل)) وقال (ﷺ) : ((لَعَنَ اللّه المخنثين من الرجال و المسترجلات من النساء)) .

س ٤ // هل الحرية تدعو الى الانسلاخ عن الفطرة وعن القيم ؟ ناقش ذلك

ج // الإنسان في نظر الإسلام كائن سبق تكريمه منذ وجوده وذلك حينما أخبر اللّه (ﷻ) ملائكته أنه جاعل في الأرض خليفة حيث قال تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ وجعل اللّه حرية للإنسان ، لكن هذه الحرية لها حدودها التي رسمها اللّه (ﷻ) فإذا تعدى الإنسان هذه الحدود فهنا لا تعتبر حرية وإنما منكر يجب تصحيحه وإنكاره لأن في ترك المنكر والسماح له بالانتشار فساد للفرد وبالتالي يؤدي الى فساد المجتمع ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خصائص هذه الأمة التي كرمها اللّه (ﷻ) حيث قال : ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

س ٥ // ما الجمال الدائم الذي لابد من أن نسعى اليه ؟ و لماذا ؟

ج // ان الجمال الدائم الذي لابد للإنسان السعي اليه هو العمل الصالح الذي يشفع لنا في آخرتنا ويبقى مخلداً بعد غيابنا ورحيلنا .

س ٦ // أين يكمن جمال المرأة ؟

ج // تسعى المرأة للحصول على الجمال وتبذل الأموال الطائلة سعياً خلفه لكن يجب على المرأة أن تعلم أن الجمال يكمن بجمال الروح الدائم الذي لا يزول فكم من امرأة جميلة الوجه لا ترى من جمالها شيء وتشمئز نفسك منها لبشاعة سلوكها وقبح جوهرها وكم من امرأة ليست بجميلة الوجه لكنها مثل أعلى ومحط اعجاب الجميع بحسن خلقها وعفتها .

الدرس الرابع

ثانياً



س ١ // عرف كلاً من البلوغ و الطهارة لغة و اصطلاحاً ؟

ج //

أولاً // البلوغ

- **البلوغ لغة :-** الوصول الى الشيء تقول بلغت المكان أي إذا وصلت اليه .
  البلوغ اصطلاحاً :- هو السن الذي يكون فيه المسلم مكلفاً بما فرضه اللّه عليه كالصلاة و الصوم والحج ، فهذِه الأمور لا تجب على المسلم ولا يحاسب عليها إلا إذا وصل الى سن التكليف ، لكننا امرنا بتعليم من هو دون سن البلوغ بالصلاة وتدريبه على الصوم .

ثانياً // الطهارة

- **الطهارة لغة :-** النظافة أو النزاهة عن الأقذار .
  الطهارة اصطلاحاً :- هي النظافة عن النجاسة أو النظافة عن حدث أو خبث .



س ٢ // ما هي أقسام الطهارة ؟ وضح ذلك

ج // تنقسم الطهارة الى قسمين

١. الطهارة الصغرى :- واسمها الخاص الوضوء والموجب للوضوء أي الأسباب التي تبطل الوضوء هي الحدث الأصغر (كالبول و الغائط و الريح و فقدان الوعي و النوم) .

٢. الطهارة الكبرى :- واسمها الغسل والموجب للغسل أي الأسباب التي بسببها هي (الحدث الأكبر أي الجنابة ، والحيض والنفاس) ويسن الغسل للجمعة و العيدين والإحرام للحج أو العمرة .

س ٣ // هل يجوز أداء الصلاة أو مسّ القرآن بلا طهارة ؟

ج // الأثر المترتب على الطهارة أنه لا يجوز أداء الصلاة ولا مس القرآن من دونها لأن الطهارة شرط لصحة الصلاة وهي مفتاحها قال (ﷺ) : ((مفتاح الصلاة :الطهور)) وقال (ﷻ) فيما يخص القرآن الكريم : ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾

س ٤ // ما هي فرائض الوضوء ؟

ج // للوضوء فرائض أربع أجمع عليها العلماء لقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾

- وهي بالترتيب

١. غسل الوجه .
٢. غسل اليدين الى المرفقين .
٣. مسح الرأس .
٤. غسل أو مسح القدمين (بحسب تفسير علماء المسلمين)

س ٥ // ما هي سنن الوضوء ؟

ج //

١. النية في ابتداء الوضوء فأكثر العلماء بأنها فرض وقال بعضهم أنها سنة .
٢. تسمية الله تعالى في ابتدائه .
٣. السواك .
٤. المضمضة .
٥. الاستنشاق .
٦. مسح الإذن .
٧. تخليل اللحية لمن كانت له لحية كثيفة .
٨. تخليل أصابع اليدين و القدمين .



س ٦ // ما هي نواقض الوضوء ؟

ج // نواقض الوضوء منها ما هو مختلف فيه مثل مس المرأة وخروج لدم من غير السبيلين ، أما المتفق عليه فهو كل ما يخرج من السبيلين من بول أو غائط أو ريح أو الإغماء أو النوم .

س ٧ // ماذا يشترط في بداية الغسل ؟

ج // يشترط في الغسل أن يبدأ المغتسل فيغسل يديه ويزيل النجاسة إن كانت على بدنه ثم يفيض الماء على رأسه ثم على سائر جسده ويشترط النية للغسل في بدايته .



الدرس الخامس



س ١ // كيف تحصل حلاوة الإيمان ؟ استشهد على ذلك بحديث شريف .

ج // المحبة هي قوت القلوب وغذاء الأرواح وهي الحياة التي من حُرِمَ منها فهو في جملة الأموات وهي النور الذي يفقده فهو بار الظلمات وهي الشفاء الذي من عدمه حلت به الأسقام وأعظم محبه هي محبة العبد لله ورسوله(ﷺ) ثم الاستقامة على أمرهما وعمل الصالحات عندئذ يجد الإنسان حلاوة الإيمان وأصبح همه الوحيد التقرب الى المحبوب وإرضائه قال الرسول (ﷺ) : ((ثلاثٌ من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان، من كان الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه ، كما يكره أن يقذف في النار)) .

س ٢ // بماذا شبه الرسول (ﷺ) المؤمنين في توادهم ؟

ج // شبه النبي (ﷺ) مجتمع المؤمنين في محبتهم وتوادهم وتعاطفهم وتراحمهم بالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى حيق قال (ﷺ) : ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)) لذلك على المسلمين أن يكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً .



س ٣ // كيف تثبت محبتك لله سبحانه و تعالى ؟

ج // شأنَّ محبة الله (ﷻ) ليس في الكلام فقط فهناك من يدعي حبه لله ولا تجد في أعمالهم ما يثبت ذلك لأن شروط صحة المحبة المتابعة التي لابد فيها من الصدق والإخلاص لذلك طولب المدعون بإقامة الدليل على صحة دعواهم فقال (ﷻ) : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ فجعل الله تعالى اتباع الرسول وطاعته علامة على صدق محبته لله وجعل حبهم له مشروطاً باتباعه وهذا يدل على ان المحبة مستلزمه للمتابعة . فإن لم يتحقق الإتباع و الطاعة يكون مدعي المحبة كاذباً .

س ٤ // ما الذي اشترطه رسول الله (ﷺ) لحصول الإيمان ؟

ج // جعل النبي (ﷺ) حب المؤمنين علامة كافية على صحة الإيمان وصدقه بل جعل محبة المؤمنين شرطاً وحيداً لوجود الإيمان في الرجل حيث قال (ﷺ) : ((والذي نفسي بيده ،لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا)) . وقال (ﷺ) : ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) .

س ٥ // ما ثمار المحبة بين المؤمنين ؟

ج // ان من ثمار المحبة بين المؤمنين التراحم و التعاون والتضامن والإيثار والعيش بسلام وأمان فقد أمرنا الله تعالى على البر و التقوى ونهانا عن التعاون على الإثم و العدوان حيث قال (ﷻ) : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾

س ٦ // استشهد بآية كريمة وحديث نبوي شريف توجب حب آل بيت الرسول (ﷺ) ؟

ج //

- قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾
- قال الرسول (ﷺ) : ((مَن أحبني واحب هذين ، وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة)) .

س ٧ // محبة الله هي الأصل ولها ما يتفرع منها ؟ وضح ذلك

ج //

١. محبة رسوله الكريم (ﷺ) .
٢. محبة آل بيته الكرام الذين طهرهم الله من كل رجس .
٣. محبة صحابته الكرام الذين نصروه واتبعوا النور الذي انزل معه والذين جاهدوا معه وبذلوا من أجل انتشار الحق كل غالٍ ورخيص .
٤. محبة المؤمنين التي من شأنها توحد الصفوف وتبني المجتمعات .